في الأمسية الرمضانية مع المنظمات المدنية

البركاني: الحكومة لم تفِ بالتزاماتها ومؤتمر المانحين سيؤجل بسبب فشلها

< أكد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام أن اللجان المختصة في المؤتمر المكلفة بإعداد الرؤى السياسية المختلفة التي سيتم عرضها في مؤتمر الحوار الوطني أوشكت على الانتهاء وسيتم إنزالها لكافة مكونات المؤتمر الشعبي العام لمناقشتها وإثرائها بالآراء والمقترحات..

وقال الشيخ سلطان البركاني - في الامسية الرمضانية التي نظمتها دائرة المنظمات الجماهيرية بالأمانة العامة وبحضور الاستاذ عارف الزوكا الامين العام المساعد لقطاع التعليم والشباب والاستاذ محمد العيدروس عضو اللجنة العامة وطه الهمداني رئيس دائرة المنظمات - قال: إن قوام المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني سيكون ما بين ٢٤٠ - ٣٥٠ مشاركاً يمثلون كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية وبقية مكونات المجتمع اليمني.

واكد الامين العام المساعد ان المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه حريصون على ألّا ينقسم القرار السياسي حرصا على مصلحة الوطن وأمنه واستقراره وسيادة قراره السياسي.

وقال البركاني: ان المؤتمر الشعبي العام يقف داعما ومساندا للأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الامين العام لإنجاز كل المهام الوطنية وتجاوز التحديات التي تواجهها بلادنا .

مؤكدا ان المؤتمر قويا ومتماسكا وعصيا وليس فيه تجنحات او خلافات، ولا صحة لما يروِّج له المتشدقون من مزاعم، فقيادة المؤتمر اكبر من أن تنال من علاقتها المصيرية تلك الاشاعات الرخيصة..

وقال ان الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الامين العام والزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام على تواصل دائم ومستمر.

وتطرق الشيخ سلطان البركاني الى الاوضاع في المحافظات الجنوبية وازدياد القضية الجنوبية تعقيدا يوما بعد يوم، بينما الأطراف السياسية في صنعاء منشغلة بالأزمة وكيف تحقق مكاسب لها، فيما الحكومة منشغلة بالبكاء.

وحمَّل الامين العام المساعد للمؤتمر احزاب المشترك مسئولية فشل الحكومة في تنفيذ المهام الملزمة بتنفيذها بسبب ان رئيس حكومة الوفاق ووزراء المشترك يتخذون قراراتهم بناء على توجيهات من خارج مجلس الوزراء وبعيدا عن التوافق الوطني.

وقال: ان بيان الحكومة بشأن ما حدث في وزارة الداخلية خير دليل على ذلك، حيث كان لوزراء المؤتمر موقفا من تلك الاحداث وقد تم الاتفاق حول ذلك مع رئيس الحكومة وبقية اعضائها من احزاب المشترك على تشكيل لجنة ولكن المؤتمر تفاجأ بخروج الحكومة ببيان غير مسئول ولا انساني يعبر عن وجهة نظر المشترك ورئيس الحكومة وعلي محسن وحميد الاحمر ..

مؤكدا ان الحكومة ومنذ تشكيلها لم تحقق شيئا وقد عجزت عن تنفيذ التزاماتها الاقتصادية والامنية وغيرها ولم تنجز حتى تنظيف الشوارع من القمامة ولم تنجح في ذلك، فكيف ستنجح في تنفيذ المهام المناطة بها..

وقال البركاني اذا نجحت الحكومة في تنظيف الشوارع فسنعفيها من بقية المهام الاخرى ولكن المؤتمر يدرك ان حكومة المشترك غير قادرة على ذلك.

وأضاف: ان باسندوة يسعى لتحميل مسئولية فشل حكومته على البرلمان بعد فشله في إقناع الرأي العام الداخلي والخارجي بأن النظام السابق كما يدعي هو من يعيق حكومته.

وتحدث الأمين العام المساعد للمؤتمر عن مسببات استقالة وزير التعليم العالي الدكتور يحيى الشعيبي حيث قال: ان فشل الحكومة وعشوائيتها واصرار رئيس حكومة الوفاق العمل على تدمير الدولة بالقرارات المرتجلة والخاطئة والعمل الحزبي الضيق وهو ما دفع الدكتور الشعيبي الى تقديم استقالته والذي يعرف عنه الصبر والقدرة على التحمل، لكنه نأى بنفسه عن المشاركة في حكومة لا تمتلك رؤية واضحة للمستقبل ولا برنامج عمل تنفيذي لمهامها..

متوقعا ان يؤجل مؤتمر المانحين الذي تُزايد به الحكومة الى أجل غير مسمى بعد تأجيله أكثر من مرة بسبب رفض المجتمع الدولي التعاطي مع عشوائية حكومة باسندوة التي لا تفرق حتى اليوم بين البرنامج والرؤى والمهام التنفيذية ولم تحقق شيئا من التزاماتها وتعهداتها السياسية والامنية والاقتصادية..

كما أوضح الشيخ البركاني ان المؤتمر الشعبي العام يدرس تبني نظام الاقاليم لشكل النظام السياسي في اليمن من اجل تجنب سلبيات نظام الدولة المركزية الذي لم يعد مواكباً للتطورات والمتغيرات داخل اليمن.

وفي ختام كلمته اشاد الامين العام المساعد للمؤتمر بمواقف وادوار منظمات المجتمع المدني المختلفة طيلة فترة الازمة وحتى اليوم.

داعيا إيَّاهم الى تعزيز وتفعيل دورهم في بناء المجتمع المدني وتعزيز قيم السلام والنهج الديمقراطي من اجل خدمة الوطن وأمنه واستقراره..

وبدوره اشاد الاستاذ عارف الزوكا الامين العام المساعد بدور المنظمات المدنية في الدفاع عن الشرعية الدستورية وإفشال المحاولة الانقلابية والتي كانت تستهدف الوطن ونظامه الديمقراطي التعددي..

داعياً المنظمات المدنية الى الاضطلاع بدورها خلال هذه الفترة الحرجة حيث تسعى أحزاب المشترك الى احتواء عمل منظمات المجتمع المدني بمسميات صورية في محاولة للالتفاف على دورها الوطني كشريك في التنمية وصنع القرار.

وتطرق الى الاوضاع الصعبة التي يعاني منها المواطنون نتيجة لعدم وفاء حكومة الوفاق بالتزاماتها وسيرها نحو التأزيم..

من جانبه القى الاخ طه الهمداني رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر- كلمة رحب في بدايتها بالحاضرين مؤكدا حرص المؤتمر الشعبي العام على دعم العمل الجماهيري بما من شأنه الارتقاء بمستوى اداء منظمات المجتمع المدني التي لها إسهاماتها الفاعلة على مستوى الوطن اليمني، والتي لعبت دوراً كبيراً خلال الازمة التي مر بها الوطن منذ بداية العام الماضي.

هذا وقد أُلقيت في الامسية كلمات من قِبَل عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني، اوضحوا فيها الصعوبات والمخاطر التي تواجهها بلادنا.

مطالبين المؤتمر بضرورة وقف تقديم المزيد من التنازلات، والتي أصبحت اضرارها تطال الشعب اليمني وتهدد تجربته الديمقراطية والتعددية.

منتقدين الممارسات التي تقوم بها احزاب المشترك وحكومة الوفاق تجاه كافة القضايا الوطنية، محذرين من خطورة ذلك على التسوية السياسية وإعادة اليمن الى المربع الاول..

وقد خرجت الامسية بالعديد من التوصيات والقرارات التي اتخذت في حينه وكذلك تشكيل لجنة لتنفيذ نتائج الامسية..

حضر الامسية رئيس دائرة الدراسات والبحوث والتخطيط بالأمانة العامة عبدالقوي الشميري، ورئيس اتحاد عمال اليمن محمد الجدري، وعدد من قيادات منظمات المجتمع المدني، وأعضاء اللجنة الدائمة والقيادات المدنية.

حضر الامسية الرمضانية بامانة العاصمة:

البركاني يذكر باسندوة بنصائح كارتر لريجان ويتمنى أن يعمل بالثالثة منها

جدد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام للمؤتمر موقف المؤتمر الثابت والملتزم بتنفيذ عملية التسوية السياسية ممثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، ووقوف المؤتمر إلى جانب الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، موجهاً انتقادات لاذعة لحكومة الوفاق الوطني برئاسة محمد سالم باسندوة.جاء ذلك في الأمسية الرمضانية التي أحياها المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة مساء الأحد بحضور الأمين العام المساعد للمؤتمر لقطاع الشباب عارف الزوكا والدكتور نجيب العجي عضو اللجنة العامة- رئيس هيئة الرقابة والتفتيش المالي، ورئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر أمين العاصمة عبدالقادر هلال ورئيس فرع المؤتمر عضو اللجنة العامة جمال الخولاني وأعضاء اللجنة الدائمة وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية وقيادات أحزاب التحالف والشخصيات الاجتماعية والعلماء.

وقد بدأ الأمين العام المساعد للمؤتمر كلمته بطلب الوقوف دقيقة حداد لقراءة الفاتحة على روح شهيد اليمن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني وشهداء مجزرة جعار الإرهابية وشهداء جريمة كلية الشرطة والسبعين.

وعبر البركاني عن تهاني قيادة المؤتمر للحاضرين وقال: بداية أهنئكم بشهر رمضان الكريم وبالذكرى الثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام التي تهل علينا في ٢٤ من هذا الشهر ..وفي هذه الأمسية أمسية الشهيد عبدالعزيز عبدالغني أنقل لكم تحيات الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، وتحيات النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وتحيات قيادات المؤتمر الشعبي العام على حضوركم هذه الأمسية ومواقفكم البطولية التي عايشناها خلال الأزمة والتي صمدتم وضحيتهم خلالها ومازلتم مؤتمريين.

وأضاف: لقد أثبتم أنكم أهل للمسئولية وأنكم في مستواها وأمناء على المؤتمر والوطن، فقد عملتم ومازلتم من أجل الوطن والمؤتمر ومازال المؤتمر والوطن أمانة في أعناقنا جميعاً.

وقال الأمين العام المساعد: إن الوضع الذي تمر به البلد شهد ويشهد أزمات عديدة أولها أزمة الإرهاب التي لم تعد تفرق بين صغير وكبير وتضرب في كل مكان وكان أخر ضحاياها شهداء وجرحى مجزرة أبين يوم أمس الأول بالإضافة إلى الأزمة السياسية وأزمة حكومة الوفاق التي لم تكن عند مستوى المسئولية.

وأضاف: «إن حرصنا على الوطن وعلى دعم الرئيس عبدربه منصور هادي ومساندته هو السبب في أننا في قيادة المؤتمر وقواعده سنقبل بالعمل مع الحكومة في وضع كهذا لمصلحة الوطن ولأننا لا نستطيع اليوم أن نتخلى عن رجل وقف في المواقف الصعبة وكان له دور بارز في الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية والحفاظ على أمن الوطن واستقراره.

وأكد الأمين العام المساعد أن ما يشاع عن خلافات بين قيادات المؤتمر مجرد أكاذيب لا يجب الالتفات لها وخاطب الحاضرين في الأمسية : إننا ندعوكم إلى الاستمرار والوقوف صفاً واحداً ونؤكد لكم أن ما يشاع عن الانقسامات داخل المؤتمر هو مجرد شائعات وأكاذيب لأن الزعيمين عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وعلي عبدالله صالح رئيس المؤتمر هما رجلا دولة منذ شبابهما ولا يختلفون على المناصب والمغانم وهما في مستوى المسئولية التي تحملوها منذ شبابهم حتى اليوم.

وأضاف: «إننا نجد اليوم عملية إقصاء وتهميش لكوادر المؤتمر في هذه الوزارة أو تلك ومع ذلك سنظل صامدين ونعمل على تنفيذ المبادرة وآليتها المزمنة، باعتبارها تجنيباً للوطن من الدخول في حرب لن يستطيع أحد أن ينقذ اليمن منها .

وقال البركاني :اليوم قد مر عقدان من الزمن على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ولن يستطيع أحد العودة بالوطن إلى الوراء وقضية بناء الدولة وتحقيق الأمن وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني هي القضايا الرئيسية التي يحرص المؤتمر عليها.

وعبر الأمين العام المساعد للمؤتمر عن أسفه لموقف الحكومة من الحادث الذي شهدته وزارة الداخلية وقال :إننا نأسف لما جرى في وزارة الداخلية من أحداث ونأسف لما تضمنه بيان الحكومة الذي لم يكن في مستوى المسئولية حين حول الباطل حقاً والحق باطلاً وجاء على حساب الأمن والاستقرار .

ووجه البركاني انتقادات لاذعة لحكومة باسندوة التي قال إنها تحاول رمي فشلها على الآخرين وقال :نقول لباسندوة عليك أن لا ترمي المسئولية على الرئيس علي عبدالله صالح فهو ليس قاطع طريق ولا إرهابياً ولا مخرباً وعليك ان تدرك أن عهد الزعيم علي عبدالله صالح قد تحققت خلاله كل الانجازات والتي نعتز بها.. ونقول لباسندوة إن علي عبدالله صالح هو المدرسة والطريق والمستشفى والجامعة والديمقراطية والوحدة وقد استطاع أن ينجز مالم يستطع أحد أن ينجزه لليمن.

وذكر البركاني بما قدمه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام من مبادرات وتنازلات وقال : ونتذكر ما قاله علي عبدالله صالح يوم ١٠ مارس ٢٠١١ أمام المؤتمر الوطني للحوار.. لقد كان ذلك شاهداً على حكمته وخبرته وصبره وتحمله المسئولية بكل شجاعة.. حيث قدم المبادرات من أجل الوطن باعتباره مسئوليته بالدرجة الأولى..

وأضاف: نحن في المؤتمر سنظل صامدين صمود عيبان ونقم ولن تزعزعنا الدعايات والأراجيف والأكاذيب ونعتز بما حققه المؤتمر الشعبي العام من انجازات طوال الفترة الماضية ،ومن هذه القاعة أتحدى أحزاب المشترك وإعلامهم أن يثبتوا أن قيادة المؤتمر أو الرئيس علي عبدالله صالح كان وراء أي عمل تخريبي.

وانتقد فشل الحكومة في تحقيق أي انجازات وقال:نحن هنا نشكر الأستاذ عبدالقادر هلال أمين العاصمة على جهوده في حملة تنظيف العاصمة ونتمنى من الحكومة أن تنفذ ما نفذه هلال في المحافظات الأخرى ونسألها أين تحقيق الأمن والاستقرار أين برنامج الإنعاش الاقتصادي أين الإصلاحات.

وذكر البركاني باسندوة بما كان يتحدث عنه بعد عودته من أمريكا عام ٨٨م من أن الرئيس الأمريكي كارتر قدم لخلفه ريجان ثلاثة ظروف وقال له كلما واجهتك أزمة افتح ظرف وستجد فيه نصيحة وهو ما عمل به الرئيس ريجن حين واجه الأزمة الأولى (الكونترا) ففتح الظرف الأول ووجد فيه نصيحة بأن يحمل النظام السابق المسئولية، وحين واجهته أزمة (إيران جيت) فتح الظرف الثاني ووجده فيه نصيحة بأن يحمل الكونغرس المسئولية، وحين واجهته الأزمة الثالثة فتح الظرف الثالث فوجد فيه أن يجهز ثلاثة ظروف لخلفه ويعترف بأنه فاشل.

واضاف البركاني : ونحن نقول لباسندوة لقد عملت بهذه النصيحة وتحاول أن ترمي فشلك على النظام السابق ولا نتمنى أن تفتح الظرف الثاني وترمي بالمسئولية على مجلس النواب لكننا نتمنى أن تفتح الظرف الثالث وتعمل بالنصيحة وتجهز لخلفك ثلاثة ظروف وتعترف بفشلك ولا تستمر في رمي المسئولية على الآخرين.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر: إن الناس لم يعودوا يتقبلون المبررات التي تسوقها الحكومة ومع ذلك فنحن نجدد تأكيدنا بأننا مع الرئيس عبدربه منصور هادي ومع المبادرة فالحوار هو مطلبنا ونحن في المؤتمر سنقف خلف فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي سواءً في مرحلة ماقبل الحوار أو في مرحلة الحوار وسنكون جنوداً مجندة لخدمة الوطن.

واختتم البركاني كلمته بالقول: أشكركم على هذا الحضور رغم التحدي المتمثل في الإرهاب ولأن ما حدث في أبين كان مخيفاً للجميع ومع ذلك فقد قدمتم درساً بليغاً بحضوركم فأنتم شهداء أحياء ومناضلين جسورين.

وكانت الأمسية التي بدأت بالنشيد الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم شهدت إلقاء رئيس فرع المؤتمر بأمانة العاصمة عضو اللجنة العامة جمال الخولاني كلمة رحب بمستهلها في الحاضرين .

وقال:» نلتقي اليوم في هذه الأمسية المباركة في هذه الليلة العظيمة والتي كانت بداية لانتشار الدين الإسلامي الحنيف ونحن نرحب بكم يارجال المؤتمر الشعبي العام الذين صدقتم ماعاهدتم الله عليه... إنكم روح هذه الأمة ومتمسكون بالعهد في خدمة الشعب لأنكم من الشعب وإلى الشعب من اليوم وإلى الأبد.

أكد أن انسحابه من اللجنة المشتركة أمر يخصه

الزنم : المشترك يصعد من الازمة في إب

عبَّر وكيل محافظة إب الأخ علي محمد الزنم رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر بالمحافظة عن استغرابه من البيان الصادر عن أحزاب المشترك وانسحابهم من اللجنة المشتركة بالمحافظة.. مؤكداً حرص الاخ محافظ المحافظة القاضي أحمد عبدالله الحجري وأمينه العام وكذا قيادة المؤتمر وحلفائه على إنجاح هذه التجربة الرائعة.. منوهاً الى أن ما تضمنه بيان المشترك يجافي الى حد كبير عين الحقيقة ويتناقض مع نفسه ومحاولة تغطية قرار الانسحاب الى أسباب وعقبات رمى بها على المؤتمر في الوقت الذي أبدينا حرصاً شديداً على مواصلة التنسيق على مختلف الاصعدة، ومازلنا حتى هذه اللحظة حريصين.. وأكد الزنم في تصريح لـ«الميثاق» بأن المرحلة مهمة وحرجة وبحاجة الى جهود وتوافق كل الاطراف السياسية الفاعلة الحريصة على مصلحة الوطن وإنجاح التسوية السياسية بعيداً عن التهرب واختلاق الأزمات تحت عناوين مختلفة.

داعياً أبناء محافظة إب إلى مراقبة الخطوات التصعيدية للأخوة في المشترك وبالوقت نفسه العودة الى أسباب هذا التصعيد الذي يتمحور حول رفض المؤتمر الشعبي العام وحلفائه إخضاع مؤسسات الدولة الى التقاسم في إطار المحافظة.. وأشار إلى أن المشترك كان قد قدم قائمتين بكافة المكاتب التنفيذية «أ،ب» وخيّر المؤتمر ليتم على ضوئها استبدال المدراء الحاليين بمديرين يتم تعيينهم أو تدويرهم بمعايير حزبية بعيداً عن الأنظمة والقوانين النافذة وشروط شغل الوظائف والتغيير الملح الذي ينبغي أن يتم وفق إدانات وأدلة قانونية وعبر الجهات الرسمية لا أن تحل الاحزاب محل قيادة المحافظة والاجهزة الرقابية، وهذا ما أكدت عليه آلية العمل المشتركة الموقعة بيننا والاخوة في المشترك ويمكن الرجوع اليها ولم تشر الآلية لأي نوع من أنواع التقاسم الذي حاول بعض قيادات المشترك فرض هذه الظاهرة التي لو مضينا بها نكون قد أسسنا لمرحلة تنذر بشل الجهات الحكومية وتسليمها للأهواء الحزبية والمعايير الضيقة التي تجنب القانون تماماً، ونحن في المؤتمر لسنا في صدد الدفاع عن أي فاسد يثبت فساده، لكن العمل المؤسسي يجب أن لا يخضع للأهواء والمزاج المتقلب أو للأغراض الشخصية.

واستهجن الزنم ما أشير في بيان المشترك وقال: نحن في هذه النقطة ندعو أبناء المحافظة الى مراقبة الوضع وأي تصعيد غير مبرر، فالمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وقاعدته العريضة لم يكونوا يوماً من الأيام سوى مدافعين عن سيادة القانون ومفوتين الفرصة على تطلعات بعض القيادات في المشترك التي تعودت العيش في أجواء الأزمات وخلق التوتر وافتعال المشاكل التي مازلنا نأمل خيراً في القيادات المتزنة في المشترك أن نوجه اللوم لصناع المواقف المتشنجة، التي لا تخدم المحافظة وأبناءها بأي حال من الأحوال.

وأكد رئيس الدائرة السياسية بأن الانسحاب من اللجنة المشتركة أمر يخص المشترك أنفسهم ولا يعني إنهاء العلاقة والتواصل مع المؤتمر، وتعتبر تلك التجربة اجتهاداً قد نصيب أو نخطئ فيها، المهم بأن الانسحاب لا ينبغي أن يتحول الى أزمة أو إطلاق التهديد والوعيد والخيارات المفتوحة التي ينبغي أن يراعى فيها الخصم إن كان هناك خصومة في مخيلة البعض، مؤكدين بأن الاختلاف بالنسبة للمؤتمر وحلفائه لا يفسد للود قضية ونظل على اتصال بصورة فردية أو جماعية.. المهم أن لا نجعل القطيعة عنواناً للمرحلة القادمة.

كما استهجن الحملة التحريضية التي شنها عدد من قيادات المشترك ووسائلها الاعلامية المختلفة وذلك ضد قيادة المحافظة أو قيادة المؤتمر وحلفائه واستغلال براءة وحسن نوايا عدد من أبناء المحافظة وشبابها والسعي لغرس ثقافة الكراهية والحقد والتحريض والعداء.